

الجامعة: المستنصرية  
الكلية: الآداب  
القسم: المعلومات والمكتبات  
اسم المادة: نظم تصنيف  
اسم التدريسي: م.د. ضحى محمود حسين  
عنوان المحاضرة: العلاقة بين الاقسام و الاصناف  
تسلسل المحاضرة: 3

---

### العلاقة بين الاقسام او الاصناف :

التصنيف يعمل على اكتشاف العلاقة بين الاصناف وعرضها. والعلاقة التي على اي نظام للتصنيف ان يعكسها نوعان .

١- علاقة تركيبية لغوية . وهي العلاقة التي تتضمن الربط اللغوي بين الاصناف او الاقسام:-

مثال : اللعب عند الاطفال .  
وتطور الاطفال بواسطة اللعب.  
فالعنصران اللعب والاطفال مكرران في البيانيين. الا ان التركيب اللغوي هو الذي يبرز الفرق بين مفهوم البيان الاول والبيان الثاني

٢- علاقة تسلسلية هرمية.

وهذه العلاقة مبنية على مبدأ التبعية او الفرعية، كالعلاقة بين الاشياء وانواعها ( مثل الفقاريات منها الثدييات ) . والشيء وانشطته ( مثل الطيور – وتنفس الطيور ) والاشياء واجزائها ( مثل النبات- واوراق النبات ) .

اولاً: العلاقة التركيبية اللغوية .

يجب ان يوفر اي نظام تصنيف اربعة انواع من الاصناف يمكن ان تضمن في مجموعتين :

١- الاصناف البسيطة :

أ- الاصناف ذات العنصر الواحد .  
ب- الاصناف المتراكمة او المجمعة .

٢- الاصناف المؤلفة :

أ- الاصناف المعقدة .

## ب- الاصناف المركبة .

فالاصناف البسيطة هي تكون العلاقة فيها محددة لنوع واحد من الاشياء .

والاصناف العنصرية ( ذات العنصر الواحد ) هي التي يحدد فيها الشيء بواسطة خاصية واحدة – ولا تشمل هذه الاصناف على علاقة تركيبية لغوية، بل هي العناصر التي تبنى فيها الاصناف بمثل هذه العلاقات.

امثلة: التنفس ( عملية فسيولوجية )؛ الفقاريات ( نوع من الحيوان )؛ الغابات ( نوع من الاحياء ) كلها اصناف عنصرية.

الاصناف المتراكمة او المجموعة اصناف بسيطة محددة بواسطة اكثر من خاصية .

أمثلة الغابات الاستوائية ( نوع من الاحياء محدد بمكان نموه )؛ الفقاريات البحرية ( نوع من الحيوان محدد بمكان تواجده وتصنيف علماء الحيوان له )؛ الطيور المهاجرة الافريقية ( نوع من الحيوان محدد بمكان تواجده وبأحدى عاداته وتصنيف علماء الحيوان له ).

الاصناف التي يكون فيها علاقة تفاعل بين اشياء مختلفة حيث لا تحدد هذه العلاقة نوع الشيء.

اما الاصناف المعقدة والمركبة فتخص العلاقة بين اكثر من نوع واحد من الاشياء . والفرق بينهما ينبع من مدى محافظة مكونات الاصناف على هويتها ضمن هذه العلاقة. ففي الصنف المعقد يبقى التفاعل بين الاصناف المكونة لهذه الاصناف قابلة للفصل. اي ان اسهامها نحو الكل يبقى مميزاً . اما في الصنف المركب فتندمج المكونات بحيث لا يمكن فصلها وهما في ذلك مقارنان بالفرق بين الخليط والمركب في الكيمياء. والعلاقة في الاصناف المعقدة علاقة طورية . حيث قد يكون كل طور منها عنصرياً او متراكماً ( مجمعاً ) او مركباً كما انها ترتبط معاً بواسطة تركيب لغوي ومن امثلة العلاقات الطورية ما يلي:

١- علاقة مقارنة : مقارنة الفقريات واللافقاريات .

٢- علاقة تأثير : تأثير نظرية النشوء والتطور على الفكر المسيحي.

٣- علاقة وجهة نظر : رأي الدين في الطلاق .

